

81- اهتمام العلماء بأحاديث المهدي

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد انتهينا في مداينة قضية المهدي آآ الى ذكر اهتمام العلماء والائمة باحاديث المهدي والاعتقاد في خروج المهدي في آخر الزمان - 00:00:18
باعتبار ذلك من اشراط الساعة التي صحت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فاول ذلك انه قد روى احاديث المهدي عدد كبير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم حوالي واحد وثلاثون صحابيا. واحد وثلاثون صحابيا. اه رووا احاديث اه المهدية - 00:00:41
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اه ايضا اه خرج احاديث الاحاديث والاثار الواردة في المهدي في دواوين السنة آآ حوالي ثمانية وثلاثون اماما من ائمة الحديث اه منهم ابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي والامام احمد. وعدد اه كما ذكرنا يصل الى ثمانية وثلاثين - 00:01:06

عالما واماما من ائمة الاحاديث ممن خرجوا احاديث المهدي في دواوينهم اما العلماء الذين احتجوا باحاديث المهدي اه ولهذا الاحتجاج يدل على ثبوتها عندهم فعدد كبير ايضا انا اختصر فقط ذكر الاسماء يعني توفير الوقت لكن مثلا آآ تكلم في هذا آآ حوالي - 00:01:35

سبعة وستين عالما من العلماء كسفياں الثوري وابي داود والترمذي والعقيلي والبربهاري وابن المنادي وابو آآ حبان البستوي والاب الري والخطابي والبيهقي وابن العربي والقاضي عياض والسهيلي وابن الجوزي وابن الاسير وابن المنذري والقرطبي - 00:02:03
القسط اللاني وشيخ الاسلام ابن تيمية والم الزبي والذهبي وابن القيم وابن كثير والشاطبي والهيتمي والبوصيري وابن حجر العسقلاني والسخوي والسيوطي والسمهودي وهكذا عدد كبير جدا من العلماء سواء في القرون الاولى - 00:02:28
اه او في العصور من المتأخرين. اه كما ذكرنا هذا العدد الكبير ليس هذا فحسب بل هناك من العلماء من افرد احاديث المهدي بالتصنيف. يعني الفه كتابا مستقلا يتناول احاديث - 00:02:50

آآ المهدي اه من جوانب متعددة. اشهرهم الامام نعيم ابن حماد اه شيخ الامام البخاري اه في كتابه الفتن اه ابو داود السج الثاني ابن ابي خيثمة آآ ابو الحسين ابن المنادي - 00:03:08

اه وهكذا عدد كبير من العلماء ايضا نختصر اه بعدم ذكر التفاصيل لكن اقف عند بعضهم مثلا كالحافظ جلال الدين السيوطي وكتابه العرف الوردي في اخبار المهدي اه وهذا الكتاب مطبوع ضمن اه كتابه الحاوي للفتاوي - 00:03:29

آآ وهو في هذا الكتاب لخص كتاب اخبار المهدي لابي نعيم الاصبهاني وزاد عليه كثيرا من مصادر اخرى اه هذا الكتاب الحقيقة من تصنيف الامام السيوطي العارف الوردي في اخبار المهدي العرش يعني الرائحة الطيبة - 00:03:51

اه هذا الكتاب له مزية وهي انه جمع عددا او جمع اكبر عدد وارد في احاديث المهدي مع بيان مصادرها لكنه جمع هذا الكم الكبير من الاحاديث والاثار محذوفة الاسانيد دون ان يبين درجتها من الصحة - 00:04:10

والضعف الا في موضع او موضعين مع ان في الكتاب كثيرا من الروايات الضعيفة والواهية بل الموضوعية هذه الطريقة للجمع وهي جمع ايه؟ يعني طريقة ايه؟ آآ قمش ثم فتش تقميش يعني ايه تدوين كل ما يقع عليه من الاحاديث يدونها - 00:04:30
آآ العلماء كانوا يفعلون ذلك ويؤجلون الابه؟ التفتيش عن الصحة فيما بعد. لاسباب كثيرة اه ربما اشرنا اليها من قبل فهي دي هنا يعني

اه كما كانوا يقولون علماء الحديث - 00:04:57

سيندم المنتخب سيندم المنتخب. ما تخلص زهنكم يروحوا الانتخابات لا دي انتخاب من انتخابات من نوع اخر سيندم المنتخب.

يعني يقولون ان عالم الحديث آآ الذي ينتخب من الروايات ويتحرى الصحة والدقة - 00:05:10

اه وهو يدون اه سوف يكون انجازاه بطيئا جدا وسوف يندم لماذا؟ لان هناك رواة اخرين احياء ما زالوا احياء مثلا قد يطرأ على

الواحد منهم هو لم يسمع منهم - 00:05:31

فاذا اجل السماع منهم اشتغالا بالتحقيق فقد آآ يرحل او يسافر هذا الروي قد يموت قد يطرأ عليه خرف الشيخوخة وينسى ويختلط امره وبالتالي لا يصح ان يروي عنه آآ اشياء كثيرة آآ يعني سوف يندم اذا ان اشتغل بالتصفيح قبل الايه؟ التدوين. عادة العلماء -

00:05:45

في هذا النوم يقولوا يعني ايه قمش ثم فتش قمش دون في الورق. ثم بعد ذلك فتش لماذا؟ لانيك تقرض الحديث بالالة والاداة التي

تمكنك من التثبت من صحته لانيك تروي بالاسانيد - 00:06:10

والرجال طبعا يعني معروفة احوالهم ومدونة اه سهل ضبطها بعد ذلك. لكن اه اه يعني انتهاز الفرصة فرصة وجود الرواة. انتهاز فرصة

امكانياتك انت اغتتم ايه؟ حياتك قبل موتك وغناك قبل فقرك. ها - 00:06:27

وصحتك قبل سقمك ما هو انت ممكن انت الذي اطرى لك طارق. فبادر بالجمع ما امكن ثم بعد ذلك يحصل تحقيق فهذا هو الجواب

عن وجود يعني احاديث ضعيفة في كتب مثلا زي الادب المفرد البخاري. هذا خارج الصحيح طبعا خارج الجامع الصحيح. ليه؟ هل

مش معنى ذلك؟ لانيها ليست على شرط الامام البخاري - 00:06:43

لان تأتي بعد ذلك مرحلة اخرى وهي مرحلة الايه؟ التمهيص والتدقيق والتحقيق لكن بخلاف مثلا وظيفة الامام البخاري في الجامع

الصحيح. الذي هو اصح الكتب بعد كتاب الله تبارك وتعالى - 00:07:03

آآ فاذا آآ يعني هذه الطريقة ليس معناها الاعتدال من الاحاديث الضعيفة. كما يذهب الى ذلك الجهلة لان الله سبحانه وتعالى كما تكفل

بحفظ القرآن تكفل ايضا بحفظ السنة لان السنة وحي مثل القرآن الكريم - 00:07:17

ولذلك آآ لما قال رجل للامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى هذه الاحاديث الموضوعة. يعني ايه الحل كثرت الاحاديث الضعيفة

والمكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرد عليه الامام الكبير آآ عبدالله ابن مبارك قائلا تعيش لها الجهة - 00:07:34

اذا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فبعض الناس يريدون ان يبطلوا السنة كلها احتجاجا بوجود احاديث ضعيفة. يقول ان هذا

هذه الاحاديث صحيحة اختلطت بالضعيفة ولم يعد يمكن التمييز بينها فلنترك السنة جميعا - 00:07:53

وهذا كلام الجهلاء لانيها تختلط فقط على الجهال اما العلماء المحققون فانيها لا تختلط عليهم. وعلماء الحديث آآ المسلمون اختصوا

بمنهج فريد لم تعرف البشرية له نظيرا على الاطلاق في كل تاريخها وهو المنهج المتميز في تحقيق وتمحيص الروايات والتثبت من

الاخبار التي تنسب الى رسول - 00:08:13

لله صلى الله عليه واله وسلم. فنعود لقضية الامام السيوطي في كتابه العرش الوردي في اخبار المهدي آآ هذه الطريقة التي انتهجها

السيوطي آآ هي بالنسبة للعلماء والباحثين يعني يستحسنونها - 00:08:38

لماذا؟ لانيها تدلهم على المصادر. هو يكتب الحديث ويقول من الكتاب الفلاني والفلاني والفلاني. في تخريجه فطبعا آآ هذا يدل العلماء

بعد ذلك على المصادر. خاصة اذا انقرضت بعض هذه المصادر او اختفت المخطوطات او تلفت - 00:08:56

اه او لم يطلع احد عليها فيما بعد. ففي هذه الحالة اه السوفي بينقل المصادر قد تكون نادرة الوجود. فهذه فائدة لا شك في ذلك.

فبالنسبة للعلماء هذه الطريقة حسنة. لان الاحاديث لا لا تختلط عليهم هم يتمكنون من تحقيق - 00:09:14

في هذا وبامكانهم البحث عن احوالها والرجوع الى المصادر والتأكد من الاسانيد. لكنها في نفس الوقت هذه الطريقة تلحق ضررا

كبيراً بالعامّة لان العامة لا يجدون في انفسهم ملكة البحث والتحقيق - 00:09:34

وبالتالي عندهم اعتقاد العامة انك لو لو هو اتاك بحديث حتى لو موضوع وانت تقول له ده مش هيقول له ده انا قرينته في كتاب

ده مطبوع في كتاب هو بيتصور ان الشيء المطبوع في الكتاب ده يعني قد جاوز القنطرة وحتما هو صحيح - [00:09:53](#)
ما هي الكتب يعني ما اكثر الكتب التي تحتوي على اه امور يعني غثة واه احاديث يعني ضعيفة. الذي حصل آآ ان عامة من الفه في قضية المهدي بعد الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى - [00:10:13](#)

اه الا من رحم الله تعالى ساقوا كل الروايات التي ذكرها الامام السيوطي في العرش الوردي واستدلوا بها دون تمحيص لانها مختلطة فيها كثير من الاحاديث يعني الضعيفة وهكذا انتشر كثير من الاخبار والقصص الواهية فصدقها الناس وامنوا بها وكأنها لا تحتل اي نقاش او - [00:10:30](#)

تردد في قبولها وبالتالي آآ تجد الذين يتكلمون عن المهدي تختلط عندهم المفاهيم وآآ يعني يعتقدون في اشياء لا اصل لها او مبنية على هذه الاحاديث آآ الضعيفة آآ اذا هناك كثير من العلماء افردوا احاديث المهدي التصنيف - [00:10:53](#)
اه ومنهم من خلط الصحيح بالضعيف ولم يتحرى يعني الصحة في هذه اه الاحاديث آآ وهم كثروا الحقيقة في الماضي والحذر. انا يعني جمعت منهم او وقفت على حوالي عشرين عالما الفوا كل منهم الف كتابا مستقلا في - [00:11:16](#)
اه يعني اه حقيقة المهدي اه الموعود في اخر اه الزمان اه ليس هذا فحسب بل من العلماء من نص في داخل مصنفاته على اثبات حقيقة آآ المهدي آآ علماء كثيرون ايضا لكنني اختصارا اتوقف فقط عند نماذج عابرة منها مثلا قول الامام ابي الحسن محمد - [00:11:36](#)

ابن الحسين الاب الري اه في كتاب مناب قب الشافعي قال فيه وقد تواترت الاخبار واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بذكر المهدي وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا. وان عيسى يخرج فيساعده على قتله - [00:12:01](#)
الدجال وانه يهزم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه وهذا النقل في الحقيقة عن الابري تناقله كثير من العلماء واستدلوا به على آآ هذا الامر من ذلك مثلا الامام السهيلي - [00:12:23](#)

آآ هيكون في كتاب ايه السهيلي غالبا ها اه الروض الالف الروض الالف في شرح سيرة ابن هشام الامام السهيلي آآ رحمه الله تعالى ذكر في باب اسلام ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها - [00:12:42](#)

اه حينما كان يتكلم على فضائل فاطمة ومن ام فاطمة خديجة رضي الله عنها يقول الصهيوني ومن سؤدها ايضا يعني من سؤدد فاطمة ان المهدي المبشر به في اخر الزمان من ذريتها - [00:12:59](#)

والاحاديث الواردة في امر المهدي كثيرة وقد جمعها ابو بكر ابن ابي خيثمة فاكثر نقفز ايضا ونتجاوز آآ نصوص كثيرة للعلماء لكن نذكر كنماذج قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في منهاج السنة النبوية. قال - [00:13:21](#)

الاحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي احاديث صحيحة ورواها ابو داود والترمذي واحمد وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره. ثم ذكر شيخ الاسلام آآ روايات ابن مسعود وام سلمة وابي سعيد - [00:13:40](#)

وعلي رضي الله تعالى عنهم اجمعين من ذلك ايضا قول الامام المحقق ابن قيم الجوزية آآ رحمه الله تعالى في المنار المنيف قال بعد ان ذكر عدة احاديث في شأن المهدي قال وهذه الاحاديث اربعة اقسام صحاح وحسان وغرائب - [00:13:56](#)

وقال ايضا وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وقد ذهب الامام احمد في احدي الروايتين عنه في احدي الروايتين عنه وغيره الى ان عمر بن عبدالعزيز منهم اي من الخلفاء الراشدين - [00:14:20](#)

المهديين ولا ريب انه كان راشدا مهديا. ولكن ليس بالمهدي الذي يخرج اخر الزمان. فالمهدي في جانب الخير والرشد كالدجال في جانب الشر والضلال اه وكما ان بين يدي الدجال الاكبر صاحب الخوارق دجالين كذابين فكذلك بين يدي المهدي الاكبر - [00:14:41](#)

مهديون راشدون آآ منهم ايضا الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح آآ اثناء شرحه لحديث تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ذكر احتمالات تعلق هذا الحديث بالباب الذي قبله. وهو باب خروج النار فقال وتعلقه به من جهة - [00:15:09](#)

الاحتمال الذي تقدم هو ان ذلك يقع في الزمان الذي يستغني فيه الناس عن المال. تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدفته فلا يجد من يقبلها. قال هذا متعلق بالباب الذي آآ قبله - [00:15:43](#)

اه وان هذا الحدث يحصل في الزمان الذي يكون الناس قد استغنوا بكثرة المال اما لاشتغال كل منهم بنفسه عند طرق الفتنة فلا يلوي على الاهل فضلا عن المال اما من كثرة الفتن لم يعد يبالي احد بالمال وذلك زمن الدجال. من شدة - [00:16:00](#)

الفتنة واما بحصول الامن المفرط. يعني متى ينشغل الناس عن المال؟ اما من شدة الخوف واما من شدة الامن من شدة الخوف لان الفتن تكون كثيرة جدا تلهي الانسان عن اهله وماله وعن اي شيء. آآ وتستغرق يعني - [00:16:20](#)

اهتمامهم ولا يلتفت لشيء بذلك وهذا في زمن الدجال. واما بحصول الامن المفرط والعدل البالغ بحيث يستغني كل احد بما عنده عما في يد غيره. يقول الحافظ وذلك في زمن المهدي وعيسى ابن مريم - [00:16:40](#)

اما عند ظهور النار التي تسوقهم الى المحشر. الى اخر كلام الحافظ ابن حجر. والشاهد هنا قوله وذلك في زمن المهدي آآ من هؤلاء ايضا السفاري لي في كتابه او عقيدته المسماة الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية - [00:17:00](#)

قال فيها وما اتى في النص من اشراط فكله حق بلا شططات. منها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي والمسيح هذا كلام السفاري لي في الدرة المضية. وما اتى في النص من اشراط فكله حق بلا شططات. منها الامام - [00:17:21](#)

خاتم الفصيح محمد المهدي والمسيح. آآ ليس هناك وصف دليل على آآ وصف المهدي بالخاتم اه لكن اه يعني ممكن حمل كلام السفرائية على انه يقصد خاتم المهديين من الخلفاء الراشدين - [00:17:44](#)

من ذلك ايضا قول الشوكاني رحمه الله تعالى الذي امكن الوقوف عليه من الاحاديث الواردة في المهدي المنتظر خمسون حديثا وثمانية وعشرون اثرا ثم سردها وتكلم عليها ثم قال وجميع ما سقناه بالغ حد التواتر. كما لا يخفى على من له فضل اطلاع - [00:18:09](#)

هذا هنا يحكم الشوكاني بتواتر احاديث آآ المهدي. طبعا تواترا معنويا وقال العلامة الشيخ محمد العربي الفاسي. وما من الاشراط قد صح الخبر به عن النبي حق ينتظر الى ان قال وخبر المهدي ايضا ورد ذا كثرة في نقله فاعتضد - [00:18:33](#)

اه العلامة الشنقيطي اه ناقش قضية ان باب الاجتهاد مفتوح لاهله وانه ان ذلك مستمر حتى نور المهدي آآ وخالف في ذلك صاحب مراقي السعود الذي قال والمجمع اليوم عليه الاربعة وقفوا - [00:19:00](#)

وغيرها الجميع منعه حتى يجيء الفاطم المجدد دين الهدى لانه مجتهد يعني صاحب ملاقي سعود ذهب الى آآ ان آآ ان باب الاجتهاد اغلق وآآ وقف عند الائمة الاربعة ويظل مغلقا الى ان يجيء المهدي لان المهدي سيكون مجتهدا - [00:19:20](#)

فرد عليه الايه؟ الشنقيطي رحمه الله تعالى وبين آآ انه الامر بالعكس وهو ان باب الاجتهاد سيبقى مفتوحا لكن الشاهد هنا ايه؟ في قوله آآ ومراده بالفاطمي المهدي المنتظر. لانه شريف اي من آآ ال بيت النبي - [00:19:43](#)

صلى الله عليه واله وسلم اه قال العلامة اه المجدد عبدالعزيز ابن باز ايضا رحمه الله تعالى اما انكار المهدي المنتظر بالكلية كما زعم ذلك بعض المتأخرين فهو قول باطل - [00:20:03](#)

لان احاديث خروجه في اخر الزمان وانه يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا قد تواترت تواترا معنويا وكثرت الا واستفاضت كما صرح بذلك جماعة من العلماء منهم ابو الحسن ابو الري السجستاني من علماء القرن الرابع والعلامة - [00:20:21](#)

والسفارييني والعلامة الشوكاني وغيرهم وهو كالاجماع من اهل العلم. لكن لا يجوز الجزم بان فلانا هو المهدي الا بعد توفله العلامات التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الثابتة واعظمها ووضحها كونه يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئ - [00:20:41](#)

جورا وظلما آآ اخيرا آآ قال الشيخ آآ حسنين محمد مخلوف رحمه الله تعالى وهو مفتي الديار المصرية السابق وعضو جماعة كبار العلماء بالازهر قال ونصح المسلمين بان يتقبلوا الاحاديث الصحيحة بقلوب مطمئنة ويؤمنوا بظهور المهدي - [00:21:01](#)

في اخر الزمان ايمانا صحيحا ويترك الاقوال التي تهدم هذه الاحاديث لصدورها ممن لا علم لهم بالاحاديث. بل لا تقدير لها ولا عقيدة عندهم بوجودها اذا اه هؤلاء هم ائمة العلم وجهابذة السنة وصارفة الاحاديث - [00:21:23](#)

قد اطبقوا على صحة الاحتجاج بالاحاديث الواردة في شأن المهدي المنتظر. وكما ذكرنا قضية المهدي الخطورة في ان في احاديث
وبحد التواتر ثم يتجاسر بعض الجهلة على تكذيبها لكن هو المهدي - [00:21:45](#)

يعني كما سنوضح ان شاء الله في التفصيل هي القضية ليست في حد ذاتها قضية ضخمة آآ بحيث آآ انها ركن مسلا من اركان الدين لا
هو خبر صادق عن النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نصدقه. لكن المهدي نفسه نحن لا نتمحور على الشخص نفسه - [00:22:02](#)
بعكس الشيعة طبعاً. الشيعة ده محور الدين عندهم هو موضوع المهدي. والفرق شاسع تماما بين عقيدة الروافد في المهرية وبين
عقيدة اهل السنة والجماعة. المهدي ما هو الا رجل حاكم عادل. مش اكثر من كده - [00:22:20](#)
حاكم عادل وكما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام في كما قلنا من قبل في جانب الخير اخبر عن اويس القرني كذلك اخبر عن
المهدي في جانب الشر اخبر عن المسيح الدجال - [00:22:36](#)
فاذا لا غرابة على الاطلاق لا حد بيدعي ان المهد ده بقى معصوم ولا انه آآ سيفعل كذا او كذا لا عبارة عن حاكم عادل اي شيه في هذا
هل هذا يتصادم مع العقيدة بختم النبوة - [00:22:49](#)
بالعكس اه وانما هذا تشريف لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وانه كما بدأ بهم الاسلام في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ايضا الخلافة في شخص المهدي آآ محمد بن عبدالله - [00:23:04](#)
اذا يتعين الرجوع في الحكم على الحديث صحة او ضعفا الى اهل الحديث ارباب هذا الشأن وتقليدهم في ذلك دون غيرهم. لان هناك
جهلة لم يشموا رائحة هذا العلم الشريف. آآ يعني - [00:23:19](#)
فنقول لهم الصلاة خير من النوم اه خليك مع العلماء الحقيقيين اه الصلاة خير من النوم واليد العليا خير من اليد السفلى واه ايضا
نذكرهم بقول الحافظ العراقي وهو يشير الى علم الحديث يقول فاعن به ولا تخض بالظن ولا تقلد غير اهل الفن - [00:23:38](#)
فن الحديث يعني فاعن به ولا تخذ بالظن ولا تقلد غير اهل الفن. طبعاً التقليد هنا ليس هو التقليد المذموم في الفقه او في اصول
الفقه اللي هو اخذ قول الغير دون معرفة دليله. لكن التقليد في علم الحديث - [00:24:01](#)
انك تأخذ بتصحيح آآ او تضعيف امام مجتهد في علم الحديث. هذا من باب قبول خبر الثقة لان هذا الامام المحقق حينما يقول في
نهاية الكلام حديث حسن ده زي القاضي بالضبط درس الوراق - [00:24:19](#)
وايه اللي معها وايه اللي ضده؟ وقرن بين الروايات ودرس الرواة واحدا واحدا واستوفى الشروط كلها. ثم اصدر في كلمة مختصرة
حكمه على الحديث هذا حديث حسن هذا صحيح هذا ضعيف هذا كذا - [00:24:35](#)
فاذا اه هذا هو من باب قبول خبر الثقة وليس التقليد الايه؟ المذموم في الفقه اللي هو اخذ قول غيره بدون معرفة دليله فالحقيقة
الضلال لا يمكن ان يأتي من قبل اتباع الناس للعلماء الربانيين - [00:24:49](#)
وانما نحن نؤتي دائما من قبل ادعاء العلم الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر او قال ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من
العباد يعني قبض العلم الذي هو من اشراط الساعة - [00:25:10](#)
اه ويقل ويقل العلم ويظهر الجهل. فقبض العلم اه بيكون باسباب مش العلماء يناموا بالليل يصبح الصبح ما فيش علم في صدورهم.
لأ قبض العلم سببه ايه؟ ان العلماء يموتون كل ما مات عالم لا يخلفه عالم ايه - [00:25:28](#)
غيره كما قالوا موت العالم ظلمة في الاسلام لا تسد. الجدار سقطت منه طوبة وتظل وصعب جدا ان يعني تعوض فهذا هو سبب آآ
يعني قبض العلم موت العلماء ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - [00:25:47](#)
حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً. فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال الامام الطرطوشي معلقاً عن هذا الحديث
آآ العظيم فتدبروا هذا الحديث. فانه يدل على انه لا يؤتى الناس قط من قبل - [00:26:10](#)
ولعلمائهم وانما يؤتون من قبلي اذا مات علماؤهم افتي من ليس بعالم فيؤتى الناس من قبلهم وقد صرف عمر رضي الله تعالى عنه
هذا المعنى تصريحاً. فقال ما خان امين قط. ولكن ائتمن غير امين فخان - [00:26:32](#)
ما خان امير قط ولكن اؤتمن غير امين فقال. يعني لو انك آآ تعاملت معاملة مادية مثلاً مع شخص وخم لا يمكن الامين يخون لكن انت

قصرت في التحري عنه - 00:26:53

وحكمت عليه بالامانة وهو في حقيقته ليس بامير فيبقى لابد انك تتحرى لو هو امين لا يخون كما قال عمر رضي الله تعالى عنه ما خان امير قط ولكن ائتمن - 00:27:08

غير امين فخان ونحن نقول اي الطرطوشي ما ابتدع عالم قط ولكنه استفتي من ليس بعالم فضل واضل وكذلك كفعل ربيعة قال مالك رحمه الله تعالى بكى ربيعة وهو ربيعة شيخة - 00:27:22

اه الملقب بربيعة الرأي بكى ربيعة يوما بكاء شديدا. ف قيل له امصيبة نزلت بك؟ فقال لا. ولكن استفتي من لا علم عند وظهر في الاسلام امر عظيم. تخيلوا هذا في عصر الامام ما لك وفي عصر شيخة ربيعة - 00:27:44

كما نقول نحن في هذا العصر الذي يعني يزلزل فيه هؤلاء الضالون آا احكام الدين يعني زلزالا لما بكى بكاء شديدا قيل له امصيبة نزلت بك؟ قال لا ولكن استفتي من لا علم عنده. وظهر في الاسلام امر عظيم. هذا ما حدث تماما في قضية المهدي اتجا - 00:28:06 حفنة من المتأخرين لا كم لها ولا كيف آا اذا قارنت بائمة الحديث واهل السنة في القديم والحديث. وكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. وسفهاوا انفسهم اذ قدموا ارائهم واهواءهم على احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الثابتة - 00:28:30

وتناولوا على ائمة الحديث حتى رماهم بعضهم بالغفلة والسذاجة والبدعة والتخليط. فاحسن الله عزاءهم في بهم وعقلهم وعلى من يرى خلاف ما اطبق عليه هؤلاء الائمة الكبار عليه ان يضعهم في كفة - 00:28:54

ويضع نفسه في كفة ثم لينظر النتيجة بعين الرضا والتسليم ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه. اولئك ابائي جنني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع تنتقل الى بعض الشبه آا التي يتذرع بها بعض الناس كي ينكروا آا يعني حقيقة - 00:29:13

المهدي اخطر هذه الشبه شبهة فرقة القرآنيين الضالة. هذه من اضل الفرق. ونحن نعلم ان اه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط شرطين لكي تعصم الامة من الضلالة تركت فيكم ما لن تضلوا آا بعدي ابدأ آا يعني ايه ما تمسكتم به كتاب الله وسنتي. فالعصمة -

00:29:41

من الضلال متوقفة على شرطين وما علق على شرطين لا يتم باحدهما لان كلمة شرط دي كلمة خطيرة يعني شف اي حاجة يشترط فيها يعني شروط مسلا البذرة كي تنمو. في شروط لنموها - 00:30:15

الهواء والماء والتربة والبذرة نفسها تكون سليمة ما فيهاش فيها قفا شروط كثيرة. فالشرط معناه اذا لم يوجد فلا يتحقق المشروط لا يمكن تعيش واضح؟ فنفس الشيء العصمة ان الضلال معلقة على شرطين - 00:30:32

الكتاب والسنة فاذا جاء رجل وقال اتمسك بالكتاب فقط فنحن نقطع بانه ضال لماذا؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا بان العصمة لا تكون الا بالوحيين معا الوحي المتلو الذي هو القرآن والوحي غير المتلو وهو سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وكل

من اراد - 00:30:51

ان يكد الاسلام لابد ان يكون من احد اركان مؤامراته ابطال سنة الرسول صلى الله عليه واله وسلم فلا يمكن ان تصدر الدعوة

بالاقتصار على القرآن الكريم من من ممن يؤمن بالله تعالى ورسوله صلى - 00:31:16

وسلم. ولكن دائما من يتبنى فكرة رفض السنة آا يكون هناك قدح في ايمانه يكون من الملاحظة من الزنادقة آا فحجية سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي مما علم من الدين بالضرورة. يعرفها العالم والجاهل والخاص والعام. كل حجاج - 00:31:37

السنة مما علم من الدين بالضرورة اه هذا ما كان يغنيانا ان نفصل لكن لا بأس من التفصيل خاصة في هذا العصر اه الذي ينطق فيه كل من هب ودب بالطعن - 00:32:02

وحتى منهم من يزعم انه من المجددين ويطالب يعني بعمل اصول جديدة لقبول الحديث ورده كي تتمشى مع يعني واقع الحياة المعاصرة فسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم تعدم - 00:32:15

منذ ازمان اعداء لها يتسترون تحت كلمة القرآن ويسمون انفسهم القرآنيين القرآنيين وهم لو فقهوا لعلموا انهم اعداء للقرآن الكريم فيشككون في السنة ويحاولون فصلها عن القرآن الكريم. والله سبحانه وتعالى هيا للسنة من اهل العلم من يذب عنها - 00:32:35

يدحض شبه اعدائها منهم الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى آآ الذي الف رسالة لطيفة سماها مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة افتتحها بعد حمد الله تعالى بقوله اعلّموا يرحمكم الله ان من العلم كهينة الدواء - [00:33:02](#)

من الاراء كهينة الخلاء يعني المكان الذي يقضى فيه آآ الحاجة. يعني اراء خبيثة الرائحة منتنة اعلّموا يرحمكم الله ان من العلم كهينة الدواء ومن الاراء كهينة الخلاء لا تذكر الا عند داعية - [00:33:26](#)

الضرورة وان مما فاح ريحه في هذا الزمان وكان دارسا بحمد الله منذ ازمان وهو ان قائلا رافضي زنديقا اكثر في كلامه ان السنة النبوية والاحاديث المروية زادها الله علوا وشرفا. لا يحتج - [00:33:46](#)

بها وان الحجة في القرآن خاصة الى ان قال فاعلموا رحمكم الله ان من انكر كون حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم قولاً كان او فعلاً المعروف في الاصول حجة يعني من انكر حجات السنة كفر - [00:34:08](#)

وخرج عن دائرة الاسلام وحشر مع اليهود والنصارى او مع من شاء الله من فرق الكفرة روى الامام الشافعي رضي الله عنه يوما حديثا وقال انه صحيح فقال له قائل اتقول به يا ابا عبد الله - [00:34:29](#)

فالطرب الامام الشافعي غضب غضبا شديدا هو يقول الحديث صحيح. فالراجل ببسأله قل له يعني انت اتقول بهذا الحديث اتعمل به؟ فاضطرب وقال يا هذا ارايتني نصرانيا ارايتني خارجا من كنيسة - [00:34:49](#)

ارأيت في وسطي ذو النار والزنا هو الحزام الذي يشده النصراني على وسطه يا هذا ارايتني نصرانيا؟ ارايتني خارجا من كنيسة ارايت في وسطي زنا؟ اروي حديثا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا اقول به - [00:35:07](#)

اما ادلة حجية سنة الرسول صلى الله عليه واله وسلم فكثيرة جدا من اولها بها عصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا هو معصوم - [00:35:31](#)

من الخطأ ومن الزلل عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لان لانه حجة لان سنته وافعاله واقواله حجة في آآ الدين وانه عصم عن اي شيء تخل بالتبليغ فلا يمكن ان يكتنم شيئا مما علمه الله لماذا؟ لان ما يقوله كما قال اكتب فوالله ما ينطق بهذا الا ايه؟ ما يقول الا حقا - [00:35:48](#)

فكل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من الدين وهو يعني آآ في الدين هو كما هو معصوم فيه صلى الله عليه وسلم ومعصوم من الوسوس او تعمد الكذب او اخفاء آآ يعني بيان آآ الحق - [00:36:16](#)

فالمعجزات التي اظهرها الله على آآ يده صلى الله عليه وسلم تساوي كأن الله يقول لنا صدق رسولي في كل لما يبلغه عني والله تعالى قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصم - [00:36:34](#)

من الناس كل ما يتكلمه الرسول عليه الصلاة والسلام في الدين سواء الوحي المتلو هو قرآن او السنة هذا من عند الله. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين - [00:36:58](#)

ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. وشهد له الله تعالى بالبلاغ والصدق. فقال وان انك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور - [00:37:13](#)

وقال عز وجل والندم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فلو تأملت كلمة وما ينطق عن الهوى. الله عز وجل لم لم يقل - [00:37:33](#)

ولا ينطق ها آآ وما ينطق بالهوى لانه لو قال وما ينطق بالهوى يبقى هنا آآ الحكم متركز على ايه؟ على الكلام الذي يقوله. لكن لما يقول وما ينطق عن الهوى - [00:37:49](#)

تنزيه للمصدر مصدر النطق وما ينطق عن الهوى فهذا آآ اشارة الى عصمته صلى الله عليه وسلم في التبليغ واوحى الله تعالى عليه في خاتمة حياته الشريفة صلى الله عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:38:04](#)

لكم الاسلام ديناً. وقال صلى الله عليه وسلم ليس من عمل يقرب الى الجنة الا قد امرتكم به. ولا عمل يقربني الى النار الا نهيتكم عنه صلى الله عليه واله وسلم. اذا آآ بعصمة الرسول - [00:38:24](#)

عليه الصلاة والسلام تثبت حجية قوله في القرآن الكريم هذا كلام الله لانه معصوم. فحينما يقول هذا القرآن كلام الله فتقوم بذلك الحجة. او مثلا حينما يقول في الاحاديث القدسية قال الله تعالى - [00:38:44](#) في الحديث القدسي فايضا عصمته تثبت حجية هذا. كذلك ايضا آآ هذه العصمة اه تثبت حجية قوله في السنة الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه وهي الوحي الذي هو في السنة. هذه كلها اخبار - [00:39:02](#) من هو معصوم من الكذب ومأمور بالتبليغ وشهد الله له بانه بلغ البلاغ المبين صلى الله عليه وسلم فهذا كله على ان الوحي قسمان كتاب وهو المعجز المتعبد بتلاوته. وغير كتاب وهو ما ليس كذلك. وهذا الاخير قسمان حديث قدسي - [00:39:27](#) نبوي اذا كان ذلك كله من عند الله كان الكل حججا قائمة على الخلق الى يوم الدين وبعصمته عن الكذب في التبليغ تثبت حجية قوله مثلا انما الاعمال بالنيات فبهذه العصمة تثبت حجية قوله بني الاسلام على خمس. وقوله وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرمه الله - [00:39:51](#) اذا هذا يستلزم حجية جميع اوامره ونواهيه بهذه العصمة ايضا يثبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وقوله في الحج خذوا عني مناسككم وقوله فعليكم بسنتي وبهذا كله تثبت - [00:40:22](#) جميع انواع السنة من قول او فعل او تقرير او صفة وقال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا ابدا. كتاب الله وسنتي هذا خبر معصوم من الكذب - [00:40:47](#) يدل انه لا ضلالة اطلاقا في التمسك بالسنة وانما الضلال في تركها والعمل لما يخالفها هذا هو الدليل الاول على حجية سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طبعاً احنا بنستطرد في هذه المسألة - [00:41:12](#) وان كان يكفي بالنسبة لموضوع المهدي ان نقول للعناوين. لكن هذه فرصة نجدد العهد بهذه القضية الخطيرة خاصة في عصرنا هذا الذي يحصل فيه تطاول شديد على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ او افساد لها بالتأويلات يعني الفاسدة - [00:41:30](#) الدليل الثاني ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتمسكون بالسنة اه ويتعاملون مع ويتعاملون معها على انها حجة في ذاتها وانها وحي اه من الله تبارك وتعالى - [00:41:48](#) ليس هذا فحسب الحجية في ايه بقى في بتاعة الدليل ده؟ ان الله اقر الصحابة اقر الصحابة على تمسكهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في عصره فلا مما لا شك فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث امته على التمسك بالسنة. وكان يحذرهم من مخالفتها - [00:42:06](#) وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يمثلون امره في ذلك ويقتدون به ويتبعونه في جميع اقواله وافعاله وتقريراته ويعتبرون ان كل ما يصدر عنه فهو حجة يلزمهم اتباعها مع ان الصحابة كانوا اقدر منا على الاجتهاد واستنباط الاحكام من الكتاب. ومع ذلك فقد كانوا لا يستقلون بالفهم عنهم - [00:42:29](#) فيما ينزل بهم من الحوادث بل كانوا يرجعون اليه في كل ما يطرأ عليهم. حتى لو اضطروا الى الاجتهاد في حال غيبتهم عنه فانهم كانوا فوراً بعد ان آآ يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يسألونه عما فعلوه فان اقرهم والا رجعوا - [00:43:00](#) عن اجتهادهم اذا كان خلاف قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا هذا السلوك من النبي صلى الله عليه وسلم وسلوك الصحابة نفسه في آآ أنفسهم رضي الله تعالى عنهم في الاحتجاج بالسنة - [00:43:20](#) اقرهم الله عليه ولم يبين لهم انهم اخطأوا فيه. مع ان هذا الزمان كان زمان وحي فلو كانوا مخطئين في ذلك والسنة ليست بحجة لما اقرهم الله تعالى على ذلك لان تقرير الله عز وجل في زمان الوحي - [00:43:34](#) حجة بمنزلة الوحي المنزل نفسه فضلا عن ان الله تعالى كان يأمرهم باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعته ويحذرهم من عصيانه ومخالفته يبقى الدليل الاول عصمة الرسول عليه السلام في التبليغ - [00:43:53](#) وعن كل ما يخل بالرسالة الدليل الثاني ان الله قرر الصحابة على احتجاجهم بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ثالثا الدليل من القرآن الكريم نفسه. ولذلك نقول هؤلاء القرآنيون كذابون لانهم لو كانوا يعظمون القرآن - [00:44:10](#)

لا علموا ان القرآن هو الذي دل على حجية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحقيقة ان القرآن الكريم شحن شحن بايات كريمة تدل دلالة قاطعة على حجية سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:44:30](#)

وآآ ايات القرآن على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بهذه المسألة. اولاً القسم الاول ادلة تدل على وجوب الايمان به صلى الله عليه وسلم واتباعه والرضا بحكمه يقول الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين - [00:44:48](#)

يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله يقول ابن القيم فاذا جعل من لوازم الايمان انهم لا يذهبون مذهباً اذا كانوا معه الا باستئذانهم يعني لا يغادر المكان الا باستأذانه. فالولى ان يكون من لوازمه الا يذهبوا الى قول ولا مذهب علمي الا بعد استئذانه. واذنه - [00:45:14](#)

يعرف بدلالة ما جاء به على انه اذن فيه. انظر الى قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله رسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:45:38](#)

ما فيش اختيار للمؤمن امام قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوجد اختيار بل انت عبد آآ مطيع تقول سمعنا واطعنا. ولذلك آآ الحديث هنا يطول لو آآ يعني - [00:45:52](#)

لو راجعنا اه كيف كان الصحابة يعظمون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اه الصحابي الذي كان جهواري الصوت ولما نزلت الايات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:46:08](#)

اه ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون جزع جزعا شديدا وخاشى ان يكون من اهل النار وان يكون قد حبط عمله لماذا؟ لانه صوته هو صوت تطبيع صوته انه جهوري هو لا يتعمد - [00:46:23](#)

آآ لو هذا الحدث في عصرنا هذا عصر الليبرالية والعلمانية والفوضى التي نعيش فيها كان اول رد هيقول ايه ازاي احبط عملي؟ انا زنبى ايه ؟ لكن هو لما سلم عافاه الله تبارك وتعالى. الصحابة كانوا يتعاملون تعامل المؤمن المخبت المنقاد لله - [00:46:43](#)

الله ورسوله. يعني لما كان النبي آآ صلى الله عليه وسلم على المنبر آآ فتكلم وهو علمبر وكان في نفس الوقت داخل عبدالله ابن مسعود فسمع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر يقول اجلس يا عبد الله. فجلس على الباب - [00:47:07](#)

مع انه ما كان يوجه الكلام اليه هو لكن مجرد ما سمع اجلس يا عبد الله فجلس مكانه تبين له انه ما يقصده هو. لكن انظر الى الانقياد الصحابي الذي كان يلبس خاتماً من ذهب - [00:47:27](#)

فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ونزعه ورمى به وقال يعمد احدكم الى جمرة جمرة من النار فيضعها في اصبعه فبعد ما انصرف النبي عليه الصلاة والسلام بقي الخاتم الخاتم ملقى على الارض خاتم من الذهب - [00:47:43](#)

فقالوا له خذ الخاتم وانتفع به. يعني هو الذهب في حد ذاته له قيمة. فانت مش شرط تلبسه. ممكن تاخذه بقى تبيعه اه تنتفع به باي صورة من صور الانتفاع كقيمة مالية يعني. فقال والله لا اخذ شيئاً رماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:48:00](#)

الصحابة امة مصطفاة. امة مختارة كنتم خير امة اخرجت للناس. وهذه الخيرية لها مؤهلات فمؤهلات الانقياد لله تبارك وتعالى. الان نسمع كلاماً بالضبط هو كلام ابليس نفس مدرسة ابليس انا خير منه - [00:48:18](#)

خلقتني من نار وخلقته من طين. من هؤلاء الشياطين في الاعلام الذين يطعنون في الدين. بس هم يعني ليس عندهم الشجاعة او الجرأة او تبجح آآ الذي يجعلهم يطعنون في الاسلام مباشرة او في القرآن او في السنة. لكنهم يعني ايه يتلونون ويختبئون -

[00:48:39](#)

وراء شتيمة اي حاجة بقى يشتم الاخوان يشتم السلفيين المتطرفين وينتقد اشياء هي احكام شرعية نازلة في القرآن وفي السنة ليس هذه الفئات هي التي اخترعتها. لكن هو حتى لا يعني يهجم مباشرة عن الاسلام يبدأ يطعن في ايه - [00:48:59](#)

يطعن في ان دي افكار المتطرفين واضح؟ فاحنا الان الحقيقة في حالة اه من الانفلات العقدي مش الامني بس. ده حالة من الانفلات العقدي والانفلات الادبي وعدم التوقير اه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي له عليه الصلاة والسلام. وبعدين احنا نسمع هل

في مذهب في الارض كلها اي مذهب - [00:49:16](#)

كسيد دروينية الفرويدية اي حاجة من من هذه المذاهب الارضية هل يجرؤ احد على ان يغير في جسم النظرية او هذا المذهب اذا نسبته الى صاحبه انت بتقول فرويد كان بيقول واحد اتين ثلاثة الى اخره. داروين كان يقول كذا وكذا - [00:49:41](#)

لأ دول عايزين بقى مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ينخروا كالسوس في جسد شريعته. يبترون من سنته ما لا يروق هو اهو. انت مش مش عايز الاسلام خلاص انت حر. يعني آ لكن ان تحاول تحريف - [00:50:03](#)

دين رسول الله وتحاول تحريف سنته آ خضوعا لاهواء العصر يعني استحلال ما حرم الله تبارك وتعالى فهذا آ طبعا هو سيطفى الله نورهم مثل هذه الدعوات قطعاً تموت لا يمكن انها تبقى وتستمر. فاما الزيد فيذهب جفاءه. واما ما ينفذ الناس فيمكنك في الارض -

[00:50:21](#)

يقول الله تعالى وما كان لمؤمن لمؤمن يعني مسلاً حاجات كثيرة جداً يقطعوها من الدين بتر عملية بتر وفي وسط الغوغائية والفوضوية التي نعيشها. الامور بتمر على الناس زي مسلاً يقول لك ايه؟ لو الاسلاميين مسكوا الحكم هيجهروا النساء على الحجاب -

[00:50:46](#)

ويجي ناس تدافع تقول لا لا لن نجبر النساء على الحجاب. وكأن موضوع طاعة الله ورسوله في قضية الحجاب دي قضية اختيارية هي مؤمنة ولا مش مؤمنة؟ والله سبحانه وتعالى خاطب لو مش مؤمنة خلاص كما قالت عائشة رضي الله عنها فتمتعن به -

[00:51:07](#)

لما دخل عليها بعض النساء وعليهن نسوة آ عليهن ثياب رقاق شفافة فقالت ان كنتن مؤمنات فليس هذا بلباس المؤمنات وان كنتن غير مؤمنات فتمتعن بها. عيشوا براحتكم واضح؟ لو مسلمة هو الحجاب مش فريضة على المرأة المسلمة فبيحاولوا يعملوا نوع من الارهاب والتخويف وييجي بعض الناس تمشي على احوالهم - [00:51:25](#)

لا لا لا احنا لن نجبر النساء على الحجاب آ لا لا الامر الرفع ومنكر لا لا ما فيش حاجة اسمها حد يأمر بالمعروف عن المنكر ما هذا؟ ده هذا هدم هدم لاركان الدين. المساواة بين الاديان بين الاديان الباطلة. وان الاسلام يقف زي اي دين اخر البوزية والمجوسية -

[00:51:51](#)

نصرانية واليهودية هذا خروج من ملة الاسلام اذا اعتقدت ان الاديان المتساوية لا تبقى مسلماً ولما عشان ياخذ راحته بقى في الطعن واللمز والهمز والطعن في الشريعة طبعا هو عارف كويس ان هو يستحق حكم التكفير فيبدأ يقول لك ابوا انتم اللي بتكفروا -

[00:52:11](#)

وهتستعملوا سلاح التكفير؟ هو هو التكفير فيه دين ليس فيه تكفير ما فيش دين اصلاً ما فيهموش تكفير. النصراني يعتقد اننا كفار لاننا لم نؤمن بالثالوث وبصلب المسيح وكذا وكذا. اليهودي اه نفس الشيء - [00:52:28](#)

لازم كل صاحب عقيدة يكفر من لا يؤمن بهذه العقيدة. ثم ان التكفير في الاسلام اه مش امر متروك بدون ضوابط هو له ضوابط بس فيه تكفير. ده كتاب الريد ده لا يوجد مرجع في الفقه على الاطلاق الا وفيه احكام - [00:52:44](#)

الردة الاشياء التي يخرج بها الانسان من الملة واضح؟ في غوغائية في تناول القضايا بحس بتحذف اشياء هي من صلب الاسلام مثل الامر بالمعروف عن المنكر يدعوا ان في وبعدين لازم يخرجها لك في صورة يعني درامية - [00:53:00](#)

مأساوية علشان وهو يقصد التنفير من الشعيرة نفسها ده سر خيرية الامة اه قضية الامر بما فيها منكر الايات والاحاديث دي من من اركان الدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بالفقه وادبه دي دي رحمة من ربنا سبحانه وتعالى - [00:53:16](#)

كنتم خيراً اخذت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فالاشياء هي من المعلوم من الدين بالضرورة يحاولون اطفاءها بحجة المتطرفين واضح واشياء كثيرة اخرى كثيرة معروفة يعني - [00:53:36](#)

اه بجانب الكاذب بقى قطع الودن ومش عارف والكلام ده كله. لكن اه يعني انا طبعا لا احب ان اتناول اه هذه الاشياء بصورة يعني جزئية آ حتى لا ننصرف عن موضوعنا الاساسي لكن آ هذا السلوك ليس سلوك مؤمنين ولا مؤمنات - [00:53:53](#)

ان مسلمة وتخرج متبرجة آآ بهذه الصورة وآآ يعني احنا ما نقول انه كفر الا اذا حصل استحلال. لكن هو شيء مأمور به شرعا واضح
وبعدين لا اكراه في الدين دي مش بالنسبة للمسلمين - [00:54:13](#)

لا اكراه لسدين بالنسبة لان الكافر لا يكره على الدخول في دين الاسلام لا اكراه في الدين. يبقى دي لليهودي للنصراني. لكن واحد آآ
دخل في حكم دولة قطعاً هو يلزم بقوانينها - [00:54:32](#)

بالنسبة للمسلم المسلم يجبر على احترام شريعة الاسلام وعلى الا يجهر بما يناقضها فيه اكراه انك ما دمت قلت انا مسلم فتحت
شريعة الاسلام ولا تجهر بما يخالفها او يطعن فيها - [00:54:48](#)

في اكراه بالنسبة للمسلم زي اي واحد في اي دولة في نظام بيكره على الخضوع اليه ام لا ام لا يكره فالموضوع مش مش متروك
يعني كده بالفوضى المسلم مطالب الغني مطالب باخراج الزكاة اذا استوفت الشروط الشرعية. في الدولة المسلمة المفروض يبقى في
وزارة خاصة بالزكاة ولاية - [00:55:04](#)

الزكاة ومنضبطة بقى بيكون في موظفين وجهاز اداري وحصر لاموال الاغنياء لازم تروح لجنة وتحصر كل الاموال واضح؟ وتحدد
نسبة الذكاء ويذهب المحتسب او اللي اقصد عامل الزكاة الهيئة الادارية تستوفي الزكاة علنا - [00:55:27](#)

ثم تخرجها للمستحقين. فهي نظام مش فوضى. مش متروكة للاختيار لكن غصب عننا في هذا الزمان اه لا يوجد قوة تدفع الناس
الصالحين لاخراج زكاتهم سوى خوفه من الله عز وجل. لكن فيه ناس يعني آآ يعني ايه - [00:55:47](#)
اه لا تستحي لكنها تخاف. اللي هو التعبير المعروف يعني. كما قال عثمان رضي الله عنه ان الله لا يزغ بالسلطان ما لا يزعم القرآن مش
كل شيء يترك لضماير الناس. لازم اجراءات - [00:56:08](#)

لازم اجراءات عملية فاذا آآ يعني هذا آآ تعريج عابر على الوضع الذي نحن فيه الان اه من التسيب والانفلتات حتى في الاحكام الشرعية
وفي الحديث باسم الاسلام وفي بتر اجزاء من شريعة الاسلام اه يعني تلك الذرائع. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا - [00:56:23](#)
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:56:49](#)

ما هو ممكن انسان ينقاد زي الجندي الذي ينقض للضابط او القائد وهو كاره له وكاره لاوامره. لكن اضطر يخضع في الظاهر. لا انظر
هنا كيف علق الله الايمان عليه؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى اولا يحكموك فيما شجر بينهم. ثانيا ثم لا يجد - [00:57:12](#)
في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. اعجبني الاخ ابو تريكة اه في يوم من الايام كان بيتكلم بمنتهى البساطة والتلقائية
والصدق في نفس الوقت احسبه كذلك. بيتكلم عن موضوع الشريعة - [00:57:34](#)

بيقول ايه؟ بيقول هي كلمة واحدة في صدر سورة الاعراف اه تبين موقف المسلم من شريعة الله فاستدل بقول الله تعالى في اول
سورة الاعراف كتاب انزلناه اليك كتاب انزل اليك - [00:57:53](#)
فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين فهي كلمة كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. كم من الناس الان في
صدورهم حرج من الشريعة - [00:58:08](#)

ولما نقول الشريعة من الخطأ الفادح جدا ان قدرت تصور الشريعة اول ما يتقال شريعة قطع اليد والرجم والجلد هذا هو مفهوم
الشريعة الذي يحاول يظهره هؤلاء الشياطين في الاعلام - [00:58:26](#)
الشريعة كل الاسلام اسمه شريعة. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون الاحكام العقائدية شريعة. كل
قضايا العقيدة داخل تحت كلمة الشريعة جميع الاحكام العملية العبادات والمعاملات والاحوال الشخصية والعلاقات الدولية كل هذا
شريعة. الاخلاق والاداب كل هذه شريعة. فهو كل الاسلام - [00:58:41](#)

شريعة ليس فقط وبعدين يبجي يحصروها في مش حتى بس يقولوا لك الاحكام العملية كما هو اصطلاح المتأخرين الاحكام الفقهية
لأ ده يسبب كل الاحكام الفقهية الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والمعاملات وكل ده ويمسك في ايه - [00:59:05](#)
باب العقوبات وباب العقوبات على سعتة يمسك فقط في ايه في الحدود وتصبح الشريعة مختزلة في قطع اليد والرجم والجلد الى

اخره ما فيش حد يقول سمعنا واطعنا خالص. ولا حد اتكلم باحترام وتوقير - [00:59:25](#)

اه وتعذير لهذه الشريعة ولحكم الله تبارك وتعالى فيعني فانظر هنا لهذه الايات الكريمة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:59:42](#)

فابو تريكة يعني قال ايه؟ قال فلا يكن في صدرك حرج منه فليكن في ظهورك حرج من هذا القرآن ولا من هذه الشريعة كم من الناس الذين يزعمون الاسلام وصدورهم مليئة بالهرج - [01:00:02](#)

من شريعة الله. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. قال ابن عباس لا تكونوا خلاف الكتاب والسنة - [01:00:15](#)

وقال سفيان رحمه الله دعوا السنة تمضي لا تعرضوا لها بالرأي. وقال ابن القيم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين الله ورسوله اي لا تقولوا حتى يقول ولا تأمروا حتى يأمر ولا تفتوا حتى يفتي ولا تقطعوا امرا - [01:00:33](#)

حتى يكون هو الذي يحكم فيه ويمضي اذا هذا هو القسم الاول من الايات القرآنية التي آآ تتناول آآ يعني هدية السنة. اما القسم الثاني فهي ايات تدل على ان السنة تبين الكتاب وتشرحه. شرحا معتبرا عند الله - [01:00:53](#)

مطابقا مطابقا لما حكم الله تعالى به على جملة اخرى من الايات تدل على حجات السنة وهي الايات التي تبين ان السنة هي شارحة ومفسرة للكتاب الكريم. وان شرح النبي صلى الله عليه وسلم معتد به عند الله - [01:01:22](#)

تبارك وتعالى. يقول الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. تأملوا هذه الآية وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. يبقى فيه انزل حاجتين ولا حاجة واحدة - [01:01:42](#)

الانزال هنا لحاجتين اهي يعني في حاجة نزلت الاول اللي هي القرآن ثم نزلت السنة كوشي لتبين ما نزل من القرآن اهي واضحة جدا وانزلنا اليك الذكر السنة لتبين للناس ما نزل اليهم وهو القرآن ولعلمهم - [01:02:03](#)

فكروني وقال الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا ممن قبل لفي ضلال مبين وقال عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم - [01:02:23](#)

من الكتاب فالحكمة يبقى فيه انزل الله الكتاب وانزل ايضا الحكمة. وكما قال آآ الامام ابن القيم رحمه الله تعالى حيثما وردت كلمة الحكمة في القرآن الكريم في سياق الامتنان على هذه الامة - [01:02:44](#)

الامة المحمدية فهي قطعا السنة باتفاق السلف يبقى اي موضع مش هنقول بقى في شأن المسيح مسلا ويعلمه الكتابة والحكمة والتوراة والانجيل. لأ. اتكلم على امة محمد. اي اية ورد فيها الامتنان على هذه الامة بانزال الكتاب والحكمة فالحكمة هي السنة باتفاق السلف - [01:03:03](#)

كما في هذه الآية الكريمة واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. يبقى الحكمة منزلة ايضا واحد. يعظكم بها. الآية التي قبلها يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة. وقال تعالى - [01:03:27](#)

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة السنة. وقال ايضا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة فالعطف هنا يقتضي المغايرة فليست الكتاب هو نفسه الحكمة ولا يصح ان تكون الحكمة شيئا اخر غير آآ سنة النبي صلى الله عليه واله - [01:03:48](#)

وسلم لان الله تعالى امتن علينا بتعليمهم ويعلمكم فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يعلمنا القرآن ويعلمنا السنة والله يمتن علينا بهذه النعمة ان رسول الله يعلمنا الكتاب ويعلمنا السنة فاذا الحكمة تكون واجبة الاتباع كالكتاب الكريم خاصة وان الله قرنهما به -

[01:04:17](#)

ايضا هناك ايات تدل على وجوب طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعة مطلقة وان طاعته طاعة لله تعالى. يقول الله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون فاي اية فيها طاعة الله وطاعة الرسول طاعة الله تكون بالقرآن - [01:04:45](#)

امتثال القرآن وطاعة الرسول تكون به امتثال ما جاء في السنة. قال تعالى قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. وقال واطيعوا الله - [01:05:04](#)

واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاء المبين. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم. ما قالش واطيعوا اولي الامر - [01:05:24](#)

للدلالة على ان طاعة اولي الامر تكون في طاعة القرآن وفي طاعة السنة. والاية تدل على ان هناك طاعة مستقلة لله عز وجل طاعة القرآن وطاعة مستقلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي جاءت في السنة واطيعوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول - [01:05:41](#)

طول الكتاب والسنة. اه واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير

واحسن تأويل. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله - [01:06:01](#)

والرسول. طيب اه الرسول قد توفي فالرد بعد وفاته الى القرآن والى السنة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم كما قال ميمون ابن مهران.

الرد الى الله الرد الى كتابه - [01:06:18](#)

ردوا الى رسوله ان كان حيا. فان قبضه الله اليه فالرد الى السنة وقال الطيبي اعاد الفعل في قوله واطيعوا الرسول قال اطيعوا الله

واطيعوا الرسول. اشارة الى استقلال الرسول بالطاعة - [01:06:36](#)

ولم يعده في اولي الامر اشارة الى انه يوجد فيهم من لا تجب طاعته وقال عز وجل وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وقال

تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى - [01:06:57](#)

فما ارسلناك عليهم حفيظا. وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى فليحذر الذين لا يخالفون عن

امره ان يصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. وقال تعالى ومن يشاقق الرسول - [01:07:15](#)

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. اما القسم الرابع من آ آ ادلة القرآن

الكريم فهي ايات تدل على وجوب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع ما - [01:07:35](#)

عنه والتأسي به في ذلك. وعلى ان اتباعه لازم لمحبة الله. انظر الى قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم. وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم - [01:07:55](#)

الآخر وذكر الله كثيرا. وقال عز وجل ورحمتي وسعت كل شئ فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين

يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر - [01:08:15](#)

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا وعزروه ونصروه واتبعوا

النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون اما القسم الخامس فهي جملة ايات تدل على ان الله سبحانه وتعالى كلف رسوله صلى الله

عليه وسلم باتباع - [01:08:39](#)

اي كله متلو او غير متلو وتبليغ جميع ما انزل عليه. يقول تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما

حكيمًا. واتبع ما يوحى اليك من ربك. ان الله كان بما تعملون خبيرًا. وقالت - [01:09:08](#)

تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون فقال تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على

صراط مستقيم آ اما الدليل الرابع آ آ فهو السنة الشريفة - [01:09:28](#)

آ آ مثل مثلا حديث ابن عباس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج قال فقام الاقرع بن حابس

فقال افي كل عام يا رسول الله - [01:09:52](#)

فقال لو قلتها لوجبت يعني ليه تسأل لماذا تسألون عن اشياء تبدى لكم وفيها مشقة فليه يسأل هو قال له اكل عام؟ هل الحج واجب

كل عام؟ فرد عليه قال له لو قلت لك نعم لوجبت. ها - [01:10:10](#)

لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا ان تعملوا بها. الحج مرة فمن زاد فهو تطوع هي معناها لو لو قلتها لوجبت ولو

وجبت لم تعملوا بها - [01:10:26](#)

معنى ذلك ان كلامه في الدين حجة قطعا. لو قلتها لوجبت هل هذا الكلام موجود في القرآن الكريم فهذا دليل على وجوب آ آ اتباع

السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواه -

[01:10:43](#)

عند كل صلاة واضح جدا انه لو امرنا بالسواك لصار واجبا ايضا لكان في ذلك مشقة. الامر بالسواك هل هو سيكون موجود في القرآن ولا في السنة في السنة وقال ايضا صلى الله عليه وسلم لا الفين احذكم متكئا على اريكته - [01:11:05](#)

يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه هي دي اذا هذا يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام تنبأ - [01:11:28](#)

بهذه الفرقة الضالة التي تسمى زورا بالقرآنيين بالقرآنيين اللي يأتيهم الامر عن الرسول عليه السلام ويقولون لا لا ما احنا ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه كانهم يعتزون بالقرآن وهم يهدرون القرآن. لان القرآن يدل على حجية آ السنة. وبعدين كلمة لا آ يعني ايه آ مم -

[01:11:41](#)

اه لا الفين اه احذكم متكئا على اركته. بعض الروايات وصف المكذب هذا بانه ايه؟ شعبان متكلى على اريكته. يعني قاعد متكئ ومسترخي مستريح اه وشعبان قد ملأ ملأ بطنه من الطعام. وقاعد يشطب في الاحاديث. ويقول لا ما ما نحتج بالسنة ناخذ القرآن بس. ما وجدناه في كتاب الله - [01:12:06](#)

معناه ليه وصفوا بانه ايه؟ متكئ شعبان متكئ على ركعتين يعني كسلان قارن بين حال هذا وبين علماء الحديث الذين فارقوا

الاوطان والاموال وسافروا آ مسافات هائلة جدا على اقدامهم وعنوا اشد المعاناة - [01:12:30](#)

سبيل حفظ سنة الرسول عليه السلام. لان هؤلاء سهل جدا عليهم ان يخربوا وان يدمروا وكل منهم شعبان. متكئ على اريكة وقد قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله. وقال ايضا كل امتي يدخلون الجنة الا - [01:12:47](#)

من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى وقال ايضا صلى الله عليه وسلم ما تردد عمرو بن العاص لما تردد عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في كتابة الاحاديث كي يحفظها - [01:13:08](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه و اشار بيده الى فمه. الا حق اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه و اشار الى فمه بيده الا حق. وقال صلى الله عليه وسلم وانه من يعيش منكم - [01:13:30](#)

وسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ فقال ايضا تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [01:13:53](#)

تعلق صلى الله عليه وسلم العصمة من الضلال على التمسك بالقرآن والسنة معا. وما علق على شرطين لا يتم باحدهما. يقول الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا يبقى ما فيش هداية الا بطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:14:13](#)

وقال عز وجل ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا فمن ثم يجب القطع بضلال من جحد حجية السنة وادعى الاقتصار على القرآن الكريم كما هو شعار المبتدعة في - [01:14:34](#)

في كل عصر ونصف قال ابن مسعود رضي الله عنه لو تركتم سنة نبيكم لضللتم. وقال ايوب السخيتاني رحمه الله اذا حدث الرجل بسنة فقال دعنا من هذا وانبئنا عن القرآن فاعلم انه ضال - [01:14:50](#)

علامة على انه ضال كده قال لك اخذ القرآن وسيبك من السنة دي. دعنا من هذا وانبئنا عن القرآن فاعلم انه ضال يقول الشاعر وكم من فقيه خابط في ضلالة وحجته فيها الكتاب المنزل - [01:15:10](#)

لان آيات القرآن ضيعت في يد المبتدع مجملة احيانا. فبالتالي يمكن ان يحاول ان يستدل بها على اثبات باطله. لكن اذا كان القرآن في ضوء السنة فهذا يغلق عليه باب هذا - [01:15:30](#)

الضلال ومع ذلك ايضا فالله سبحانه وتعالى تكفل او كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انا التزم يعني انا اضمن انه لا يحتاج مبطل باية او حديث لاثبات باطله الا وكان في نفس الآيات والحديث ما يدل على نقيض ما ذهب اليه - [01:15:43](#)

سنة من الله يعني اللي يقول لك مسلا يستدل بمثل قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شيء فخلاص القرآن تبيان لكل شيء

فبالتالي لا نأخذ بالسنة ويبستهل بالاية. لكن اذا تأملت هتجد نفس الاية - [01:16:07](#)

تبطل مذهبه لان الكتاب بين ايضا في جملة ما بين حجية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه واله وسلم هلاك امتي في الكتاب واللبن فقيل يا رسول الله ما الكتاب واللبن؟ قال يتعلمون القرآن ويتأولونه على غير ما انزله الله - [01:16:24](#) ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون. اه يعني اللي بيحب اللبن ويريد ان يستكثر منه يضطر يخرج الى الابه الى البادية.

فاذا خرج الى البادية في طلب اللبن الذي يحبه فانه يترك الجمعة ويترك الابه؟ الجماعات - [01:16:53](#)

وفي رواية اني اخاف على امتي اثنتين القرآن واللبن. اما اللبن فيبتغون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات واما القرآن في تعلمه المنافقون فيجادلون به المؤمنين فطبعاً فصل السنة عن القرآن يعطيهم فرصة لبتتر جزء كبير جداً من الشريعة - [01:17:18](#) ولافساد معاني القرآن لان السنة تشرح يعني القرآن الكريم. يعني لو هم بقى اللي بيقولوا القرآن فقط طيب هيصلي ازاى ده القرآن مش هيدله غير ان هو يصلي بس يعني مرة الصبح ركعتين الصبح ركعتين بالليل - [01:17:43](#)

كما ذهب بعض الزنادقة الى ذلك. والقذافي بقى كان له كلام آآ كثير في هذا الموضوع واضح؟ لكن جاءت السنة وقال النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. اين في القرآن ان الضهر آ اربعة والفجر اتنين ودي سرية ودي جهرية واحكام السجود وكل التفاصيل دي مات على - [01:18:01](#)

الا من يعني السنة ايضاً هناك جملة عظيمة من الاحاديث فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة باستماع حديثه وحفظه وتبليغه الى من يسمعه من الموجودين في عصره وممن سيوجدون بعده. ووعدهم على ذلك الاجر العظيم - [01:18:24](#) كل هذا دليل على ان السنة حجة في الدين. يقول صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. وفي حديث اخر نضر الله امرء سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه - [01:18:48](#)

فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه. ايه السر في استعمال كلمة الفقه لان الذي عنده فقه سيتمكن من استخراج الاحكام من الحديث ولان الحديث يعني حجة. وقال صلى الله عليه واله وسلم آآ لوفد عبد القيس لما امرهم باربعة نهاهم عن - [01:19:08](#)

اربعة قال لهم احفظوه واخبروا من وراءكم اه ايضاً هناك امر مهم جداً ان الرسول عليه الصلاة والسلام غلظ الوعيد في حق من يتعمد الكذب عليه فقال عليه الصلاة والسلام - [01:19:31](#) ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ان كذبا علي ليس ايه بكذب على احد ايه الفرق؟ ان كلامه حجة شرعية. ومن يدعي حديثاً او يفتري حديث ما ينسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بذلك يزيد في الشريعة - [01:19:47](#)

ما ليس منها فمن ثم غلظ الكذب عليه لانه آآ لان سنته حجة. يقول عليه الصلاة والسلام من يقل علي الم اقل فليتبوأ مقعده من النار. وقال ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمداً - [01:20:13](#)

تبوأ مقعده من النار فيقول الامام البغوي اعلم ان الكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم اعظم انواع الكذب بعد كذب الكافر على الله وقال ايضاً من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. وقال صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان - [01:20:33](#) دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فايكم وايها لا يضلونكم ولا يفتنونكم. ليه لان الاحاديث حجة كل هذا يدل على ان الاحاديث حجة. الدليل الخامس على حجية السنة - [01:20:58](#)

تعذر العمل بالقرآن الكريم وحده فحينما يقول الله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة. ما الذي نأخذه من الاية الكريمة؟ وجوب الصلاة ووجوب الزكاة. لكن ما ماهية تلك الصلاة الواجبة وما كيفيتها وما وقتها وكم عددها وعلى من تجب؟ وكم مرة تجب في العمر؟ وما ماهية الزكاة - [01:21:18](#)

وعلى من تجب وفي اي مال تجب وما مقدارها؟ وما شروط وجوبها؟ مثلاً يقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر من فما الذي نأخذه؟ وجوب قراءة ما تيسر من القرآن الكريم. لكن ما المراد من القراءة؟ هل القراءة في الصلاة؟ ام القراءة خارج الصلاة؟ واذا كانت -

في الصلاة ففي اي ركعة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. طيب كيف يكون السجود؟ وما عدد السجود؟ وما انواعه؟ وقال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يؤخذ من الآية تحريم الكنز. ولكن -

ما المراد بهذا الانفاق الذي يقابل الكنز؟ اهو انفاق جميع المال فهو انفاق بعضه؟ وما مقدار هذا البعض؟ وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 01:22:29

ما المراد بالظلم هنا هو جميع انواعه ام نوع خاص منه طبعاً نوعه خاص وهو الاية الشرك وقال عليه الصلاة والسلام والسارق والسارقة فقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم. يبقى يجب قطع يد السر لكن - 01:22:44
ما هي السرقة التي توجب القطع؟ ما شروطها؟ وما نصاب المال الذي توجب سرقة القطف؟ وما كيفية هذا القطع؟ انقطع من مصفى للكثف ام من مفصل؟ المرفق ام من مفصل الكوع؟ وهل يتكرر القطع عند تكرار السرقة؟ اذا - 01:23:05
نفسك وعقلك عما ورد في السنة من بيان كل هذه الايات التي ذكرنا وعما علم من الدين بالضرورة بواسطة السنة. وعما استنبطه الفقهاء باجتهاداتهم اه جرب نفسك وعقلك من كل هذا ثم انظر. هل يستطيع مستطيع ان يجيب عن شيء مما ذكرنا ونحوه؟ واذا لم يستطيع هل - 01:23:25

سيكلفنا الله باحكام اخفاها علينا ولم يغيرها لنا كل ذلك يدلنا على ان الله لم يكلفنا بهذه التكاليف التي اجملها في كتابه وهو يعلم حق العلم ان عقولنا تقصر عن ادراك مراده - 01:23:49

الا وقد نصب لها شارحا مبينا واوجد مفسرا موضحا الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيه وتأييده قال الامام ابن حزم رحمه الله تعالى يرد على القرآنيين في اي قرآن وجد ان الظهر اربع ركعات. وان المغرب ثلاث ركعات. وان الركوع على صفة كذا. والسجود على صفة - 01:24:08

كذا. وصفة القراءة فيها والسلام وبيان ما يجتنب في الصوم. وبيان كيفية زكاة الذهب والفضة والغنم والابل والبقر ومقدار الاعداد المأخوذة منها الزكاة. ومقدار الزكاة المأخوذة وبيان اعمال الحج من الوقوف بعرفة. وصفة الصلاة بها - 01:24:38
مزدلفة ورمي الجمار وصفة الاحرام وما الذي يجتنب في الاحرام وقطع السارق وصفة الرضاع المحرم وما يحرم من المأكول وصفة الذبائح والضحايا واحكام الحدود وصفة وقوع الطلاق واحكام البيوع وبيان الربا والاقضية والتداعي والايمان - 01:24:58
والاحباس والعمرة والصدقات وسائر انواع الفقه. وانما في القرآن جمل. لو تركنا واياها لم ندري كيف نعمل بها؟ وانما المرجوع اليه في ذلك كله النقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:25:18

وكذلك الاجماع انما هو على مسائل يسيرة. فلا بد من الرجوع الى الحديث ضرورة. ولو ان امرأ قال هذا كلام الامام ابن حزم ولا ان امرأ قال لا نأخذ الا ما وجدنا في القرآن لكان كافرا باجماع الامة - 01:25:38

ولكان لا يلزمه الا ركعة ما بين دلوك الشمس الى غسق الليل. واخرى عند الفجر لان ذلك هو اقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للاكثر في ذلك وهذا وقائل هذا كافر مشرك حلال الدم - 01:25:57

نتنقل او نختم ببعض الآثار عن السلف الصالح في هذا الموضوع آآ كان يقول عمر رضي الله عنه اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها وتفلتت منهم انيعوها واستحيوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم. فعارضوا السنن برأيهم - 01:26:14

فاياكم واياهم وقال رضي الله عنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله وقال ابن عباس لما ارسله الى الخوارج اذهب اليهم فخاصمهم ولا تحاجهم بالقرآن فانه ذو وجوه - 01:26:40

ان خاصمهم بالسنة وقال اه ابن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين انا اعلم بكتاب الله منه في بيوتنا نزل. قال صدقت ولكن القرآن حمال ذو وجوه. تقول ويقولون ولكن - 01:27:05

عاجهم بالسنن فانهم لن يجدوا عنها محيصا. فخرج اليهم فحاجهم بالسنن فلم يبق بايديهم حجة وعن عمران بن الحصين رضي الله

عنهما انهم كانوا يتذاكرون الحديث فقال رجل دعونا من هذا وجئونا بكتاب الله - [01:27:29](#)

فقال عمران انك احمق اتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة اتجد في كتاب الله الصيام مفسرا؟ ان القرآن احكم ذلك والسنة تفسره واخرج الدارمي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال يا ايها الناس عليكم بالعلم قبل ان يرفع فان من رفعه قبض اصحابه. واياكم - [01:27:50](#)

التبدع والتنطع وعليكم بالعتيق فانه سيكون في اخر هذه الامة اقوام يزعمون انهم يدعون الى كتاب الله وقد اتركوه وراء ظهورهم وعن رجاء ابن حيوة عن رجل قال كنا جلوسا عند معاوية رضي الله تعالى عنه. فقال ان اغوى الضلالة لرجل يقرأ - [01:28:16](#) القرآن فلا يفقه فيه فيعلمه الصبي والعبد والمرأة والامة فيجادلون به اهل العلم وسئل عبدالرحمن بن عمر يا ابا عبدالرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن. ولا نجد صلاة السفر - [01:28:39](#) فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله عز وجل بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا. فانما نفعل كما رأيناه يفعل صلى الله عليه واله وسلم - [01:29:03](#)

وذكر عمران بن حصين رضي الله تعالى عنهما الشفاعة. فقال رجل من القوم يا ابا نزيد انكم تحدثونا باحاديث لم نجد لها اصلا في القرآن فغضب عمران وقال للرجل قرأت القرآن؟ قال نعم. قال فهل وجدت فيه صلاة العشاء اربعة؟ ووجدت المغرب - [01:29:20](#) ثلاثة والغداة ركعتين والظهر اربعا والعصر اربعا؟ قال لا. قال فعمن اخذتم ذلك الستم عنا اي الصحابة الستم عنا اخذتموه؟ واخذناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجدتم فيه في كل اربعين - [01:29:44](#)

شهر وفي كل كذا بغير كذا وفي كل كذا درهما كذا؟ قال لا. قال فعمن اخذتم ذلك؟ الستم عنا اخذتموه واخذنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في القرآن وليطوفوا بالبيت العتيق. اوجدتم فيه فطوفوا سبعا واركعوا ركعتين خلف المقام - [01:30:03](#) اوجدتم في القرآن لا جلب ولا لا جلب ولا شغار في الاسلام؟ اما سمعتم الله قال في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قال عمران فقد اخذنا عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم اشياء ليس - [01:30:28](#)

بها علم واخرج الدارمي عن سعيد بن جبير لانه حدث يوما بحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال له رجل في كتاب الله ما يخالف هذا فقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرض فيه بكتاب الله كان رسول الله - [01:30:48](#) صلى الله عليه وسلم اعلم بكتاب الله منك. وعن ايوب السخيتاني ان رجلا قال لمطرف بن عبدالله ابن الشخير لا تحدثونا الا بما في القرآن فقال له مطرف انا والله ما نريد بالقرآن بدلا. ولكن نريد من هو اعلم بالقرآن منا - [01:31:13](#)

يعني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبدالرحمن ابن يزيد انه رأى محرم يحج وعليه ثيابه شوفوا الجهل يعني بيحج ولابس ملابسه. مش لابس الاحرام فانكر عليه طبعاً كيف تحج وانت ترتدي ملابسه المخيطة - [01:31:40](#) فشوف الفلسفة بقى قال له انتني باية من كتاب الله تنزع ثيابي هات لي من القرآن انا يعني احرم واني يعني لا لبس المخيط اه فقال له انتني باية من كتاب الله تنزع ثيابي. قال فقرأ عليه وما اتاكم الرسول فخذوه - [01:32:00](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا وثبت عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان امرأة جاءت اليه فقالت له انت الذي تقول لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات الى اخر الحديث؟ قال نعم - [01:32:23](#)

قالت فاني قرأت كتاب الله من اوله الى اخره. فلم اجد فيه ما تقول فقال لها ان كنت قرأته لقد وجدته اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قالت بلى. فقال فقد سمعت رسول - [01:32:43](#)

صلى الله عليه واله وسلم يقول لعن الله النامصات فكأن القوم قد كذبوا بالقرآن ايضا. لان القرآن الزمنا بطاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مطلقا. فالان كل من شاء ان يتكلم يتكلم ويخوض ويفتي وينتزع حق الكلام والليبراليون يركزون - [01:33:05](#)

الان على ان من حق اي حد انه يفسر القرآن الكريم ولو مسكت الواحد منهم امتحنته في قراءة الفاتحة فقط لما احسن قراءة الفاتحة هذا اذا كان يصلي فالحقيقة نحن في غربة اه شديدة جدا الجهل وصل بالناس الى مستوى اه يعني فطبع. اه انا كنت في نقاش -

[01:33:31](#)

مع اخصائية اجتماعية في احدى المدارس الثانوية في ظروف معينة آآ كان في اضطرار لحدى الطالبات من اجل النقاب فالمهم آآ يعني آآ ذهبت كان ايام آآ المخلوع وبعدين كانت البنت عشان هي انتقبت - [01:33:53](#)

فيطلعوها برة الفصل طول اليوم الدراسي يعني ذنبوها امام الفصل طول يوم تمنع من دخول الحصة وكل يوم بتتسجل غياب

فعايزين الايام توصل بحيس انها تسكن غياب انها ما تجيش المدرسة لحد ما تتفصل - [01:34:18](#)

آآ ابشع انواع التمييز. يعني ما فيش في الدنيا حد يتخيل كان في مطعم في القاهرة قبل الثورة مكتوب على الباب ممنوع دخول

المحجبات والمنقبات ولا جنوب افريقيا وبريتريا في ايام العنصرية - [01:34:37](#)

المهم الاخصائية الاجتماعية بتقول ايه ده الحجاب واياه النقاب اللي انتم بتتكلموا عليه ده فدخلنا في النقاش فهي بتقول ايه اه

بتقول لي اه مش في اية في القرآن بتقول ليس عليكم جناح ان تكشفوا وجوهكم وايديكم - [01:34:52](#)

مش حتى لبس عليكم لا بتقول ليس عليكم جناح ان تكشفوا وجوهكم وايديكم هي طبعاً تشير لحديث اسماء بس مش عارفة تجيبه

يعني فهي بتقول اية في القرآن الكريم فالمهم استمر هنا في النقاش فبتقول آآ وانتم النقاب ده جايبينه منين ؟ ما فيش في القرآن اي

ذكر قلت لها لا فيه في الاية في سورة الاحزاب يا ايها النبي - [01:35:14](#)

قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن قالت لي دي فين دي ؟ قلت لها في القرآن في سورة الاحزاب. قالت

لي ابدأ ما فيش في القرآن سورة اسمها سورة الاحزاب. ربنا بينهي عن الاحزاب. ازاى ربنا يقول الاحزاب؟ تخيلوا هذا المستوى من -

[01:35:38](#)

الضحالة اه يتحكمون في مفاهيم الاسلام ويمارسون البتر والقص. وكأنهم هم يحملون الاسلام الحق لا يحتاج لتجميل ولا لتهديب

الحق هو حق وسببى حقا آآ وكما قال الله تبارك وتعالى يعني هو الذي ارسل - [01:36:00](#)

ان رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية -

[01:36:20](#)

هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان المحمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - [01:36:40](#)